المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت

إعـــــداد

أ/ سعاد سعد دويله الدويله

عضو هيئة التدريب – كلية التربية الأساسية– الكويت

المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت

أ/ سعاد سعد دويله الدويله*

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات المنصات التعليمية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث من (97) معلمة رياض أطفال بمنطقة الفروانية التعليمية، موزعة وفق متغيرات (المؤهل الدراسى/ الدورات التكنولوجية/ الخبرة) وتوصل البحث لنتائج منها: أن واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور(١.٦٣٧)، وأن درجة الموافقة على المتطلبات الخاصة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يؤدى لتعزيز امتلاك المعلمات لمهارات استخدام المنصات التعليمية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (٢.٤٠٥) . وتمثلت أهم المتطلبات في: توفير دليل إرشادى لكيفية استخدام المنصات التعليمية، وتقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية، وجاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية، كما أن درجة الموافقة على معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (٢.٤٥٥)، وتمثلت أهم المعوقات فى ضعف آليات المتابعة والتقويم على استخدام المنصات التعليمية فى تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات، وقلة الكوادر البشرية والفنية المتخصصة للعمل فى تدريب المعلمات على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ونقص الإرشادات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية؛ التنمية المهنية.

* أ/ **سعاد سعد دويله الدويله:** عضو هيئة التدريب – كلية التربية الأساسية– الكويت..

0

Abstract:

The research aimed to identify the reality of kindergarten teachers' use of educational platform skills in the State of Kuwait. The research used the descriptive approach, and the research sample consisted of(97)kindergarten teachers in the Farwaniya Educational District, distributed according to the variables (academic qualification / technological courses / experience). The research reached the following results: The reality of kindergarten teachers' possession of skills in using electronic educational platforms was low, as the average relative weights of the axis phrases were(1.637), and the degree of approval of the requirements for developing professional development programs that lead to enhancing teachers' possession of skills in using educational platforms was high, as the average relative weights of the axis phrases were(2.405).The most important requirements were: providing a guide on how to use educational platforms, presenting a clear plan for all teachers about educational platforms, and the attractiveness of the materials displayed within educational platforms to attract children. The degree of approval of the obstacles to kindergarten teachers' use of educational platforms in the State of Kuwait, where the average relative weights of the axis statements reached(2.455), and the most important obstacles were represented in the weakness of the follow-up and evaluation mechanisms for the use of educational platforms in achieving sustainable professional development for teachers, the lack of specialized human and technical cadres to work on training teachers on how to use electronic educational platforms, and the lack of necessary instructions for using electronic educational platforms.

Keywords:

Educational platforms; Professional development.

مقدمة:

مرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل عمر الإنسان، باعتبارها مرحلة تكوين الفرد والأكثر تأثيرًا على باقي حياته، لذا يجب الاهتمام بمعلمين رياض الأطفال وتطويرهم بشكل مستمر لرفع جودة كفائتهم وأدائهم.

ومرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة، والسادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.(هبة أحمد: ٢٠١٧، ص ص٦٨–٦٩)

وتعد معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم بالروضة، إذ يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال الروضة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علميًا في جميع المجالات المهنية والتربوية والأكاديمية والثقافية، فهي المحرك الأساس في النظام التربوي، لذا تؤدي معلمة رياض الأطفال دورًا رئيسًا في فعالية العملية التعليمية، وتشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر على المستويات المعرفية والانفعالية لدى الطفل. (أحلام عبد العظيم: ٢٠١٨، ص ٢٦٩)

ويستمر تأثير معلمة رياض الأطفال مع الطفل إلى المراحل الدراسية التالية، فإذا أحسنت المعلمة عملها ساعدت الطفل على بناء علاقة إيجابية للطفل مع المدرسة مستقبلاً، ولا يتم ذلك إلا بوجود معلمة على درجة عالية من الإعداد والمهارة العالية والمستوى المهني المحترف بما توفره برامج التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة.(Williams Ivan; 2015,p .87)

وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات تكنولوجية وتعليمية حديثة وسريعة اعتمدت العديد من المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات رياض الأطفال على استراتيجيات حديثة في التعليم عن بعد ومنها المنصات التعليمية التي من شأنها أن تسهم في جودة عمليتي التعليم والتعلم، وترفع من مستوى التنمية المهنية للمعلمين، حيث توفر هذه المنصات المقررات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية. وتعرف المنصات التعليمية بأنها: بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها بحيث تتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقويم، وتتضمن عددًا من الإمكانيات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات، وتقويم مشاركات المتعلمين. (Stray Jeremy, 2017, p.65)

والتنمية المهنية هي تلك الوسائط المنهجية وغير المنهجية الهادفة لمساعدة المعلم على تعلم مهارات جديدة، وتنمية قدراته في الممارسات المهنية وطرق التدريس واستكشاف مفاهيم

متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق المختلفة لكفاءة العمل التدريسي. (بهيرة شفيق: ٢٠١٦، ص٤٤٦)

وتهدف تنمية المعلمين مهنيًا إلى تحسين أدائهم، وصقل خبراتهم، وإكسابهم المهارات اللازمة لتطوير أدائهم، وذلك من خلال التدريب المستمر طويل الأمد الذي يعتمد على ممارسات وأنشطة متنوعة ومتعددة بهدف تلبية متطلبات عملهم بفاعلية عالية، كما أن تنمية المعلمين مهنيًا تسهم في رعاية الأطفال وتعليمهم بشكل أفضل. (عبد الله أبوصليط: ٢٠١٣، ص ص٤-٥)

وبناء على ما سبق يسعى البحث لتعرف كيفية استخدام المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وذلك لتحسين أدائهم، وتحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة.

مشكلة البحث:

لقد فرضت التغيرات السريعة التي شهدها العالم في جميع المجالات على المجتمعات الاهتمام بتطوير وتنمية المؤسسات التعليمية والعاملين بها لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، ومواكبة مستجدات العصر.

ومؤسسات رياض الأطفال تعد من أهم المؤسسات التعليمية؛ نظرًا لأنها المسؤولة عن النمو المتكامل للأطفال وتكوين شخصيتهم والكشف عن قدراتهم، لذا سعت جميع الدول ومن بينها دولة الكويت إلى العمل على تطوير هذه المؤسسات واستخدام أفضل الوسائل التعليمية للتدريس بها، وأيضًا العمل على تنمية المعلمين بها مهنيًا ومعرفيًا للقدرة على النهوض بمستوى الأطفال، فلقد جاء في رؤية الكويت ٢٠٣٥ بعض النقاط الرئيسة المتعلقة برياض الأطفال من أهمها: ضرورة التركيز على رياض الأطفال، وتعزيز برامج رياض الأطفال لتحسين جودة التعليم في المراحل المبكرة، وتحفيز الإبداع والابتكار لدى الأطفال لتحقيق التميز في التعليم، وضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على أحدث الأساليب التعليمية، وتوفير التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة التعليم بهذه المؤسسات. (رؤية الكويت، ٢٠٣٥)

كما ركزت خطة التنمية الكويتية للعام ٢٠٣٥ على مفهوم أساسي وهو رأس المال البشري الإبداعي والواعي بمتطلبات ومهارات التكنولوجيا، والذي يتم إعداده من خلال إصلاح السياسات التعليمية والمناهج وطرق التدريس المستخدمة في عملية التعلم، لتخريج أجيال تتمتع بمهارات وقدرات تنافسية واحترافية تقود العمل الوطني. (الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط-الكويت: ٢٠١٩)

ومن هنا ظهرت المنصات التعليمية نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل، وضرورة استخدام تقنيات حديثة في التعليم لمواكبة هذا التقدم والتطور في المجال التعليمي لما لها من قدرة عالية في تنظيم البناء المعرفي، ودعم بيئة التعلم لتكون أكثر فاعلية، بالإضافة إلى دورها في التواصل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، ودورها المؤثر في اكتساب المعرفة بما يواكب متطلبات العصر ويُحقق أهداف العملية التعليمية بشكل مستمر. (هيثم عاطف، ٢٠١٨، ص٥٦)

وتعرف المنصات التعليمية بأنها: واحدة من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من المجالات التعليمية بهدف تسهيل عملية الوصول للتعلم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال. (مبارك عواد: ٢٠٢٠، ص٥٤٣)

ونظرًا لأهمية رياض الأطفال بوصفها المؤسسة التعليمية الأولى التي تسبق المدرسة كان من الضروري السعي للنهوض بمستوى المعلمات مهنيًا بها حتى يكن قادرات على إنجاز أهداف هذه المرحلة، فالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى تحقيق النمو المستمر لمعلمة الروضة، والارتقاء بمستواها الأكاديمي والمهني والثقافي من خلال تنفيذ برامج تطلعها على أحدث النظريات التربوية والنفسية وتطبيقاتها المختلفة، وتدريبها على مهارات البحث وحل المشكلات، واستخدام وتوظيف التكنولوجيا في الإدارة والتعليم، وإتاحة الفرص لتجريب الأفكار الجديدة، الأمر الذي يساعد المعلمة على التخطيط والتنفيذ والتقويم الصحيح لكل ما تقوم به من مهام وأدوار. (محمد منصور: ٢٠١٦، ص٢٤٥)

هذا وبالرغم من الجهود المبذولة في دولة الكويت لتطوير مؤسسات رياض الأطفال، ورفع مستوى التنمية المهنية للمعلمات بها، إلا إن إعداد معلمة الروضة وتأهيلها بما يتلاءم مع اهتمام الدولة في هذه المرحلة مازال يعاني من مشكلات في الأداء، وقلة برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمة الروضة في الكويت، وهذا ما أشارت إليه دراسة(بشاير سليمان، وصالح أحمد: ٢٠١٨)، حيث أشارت الدراسة إلى وجود مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت منها: قلة الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وقلة دعم الإدارة لتنمية المعلمات مهنيًا، مع وجود معوقات مهنية لمعلمات رياض الأطفال تصنف إلى عوامل شخصية، وعوامل معرفية، وعوامل تعود لمديرات رياض الأطفال، وعوامل متعلقة بالموجهين، الأمر الذي يترتب عليه ضعف قدرة معلمات رياض الأطفال على القيام بدورهم على أكمل وجه، وانخفاض تفاعلها مع الأطفال، وضعف أدائها التدريسي. (بشاير سليمان، وصالح أحمد: ٢٠١٨، ص ص٥٤–٦٠)

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما واقع استخدام المنصات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت؟

٢-ما متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية لتعزيز امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات استخدام المنصات التعليمية؟

٣-ما معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت؟

٤-ما مدى تأثير متغيرات (المؤهل الدراسي/ الدورات التكنولوجية / الخبرة) في استجابات عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف مفهوم المنصات التعليمية وأهميتها ومتطلبات تفعيلها.

٢- تعرف مفهوم التنمية المهنية وأهميتها، والمعوقات التي تواجه تطبيقها لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٣- تعرف واقع استخدام المنصات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٤- تعرف المعوقات التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٥- تعرف تأثير متغيرات (المؤهل الدراسي/ الدورات التكنولوجية / الخبرة) في استجابات عينة البحث.

٦- تعرف أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية خاصة المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية فى مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٧- تقديم تصور مقترح للتغلب على المعوقات التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في الآتي:

- تكمن أهمية البحث في كونه يتناول موضوعًا هامًا يتعلق بمؤسسات رياض الأطفال، وكيفية تطوير أداء المعلمات بها باستخدام المنصات التعليمية والتي تعد من أهم التقنيات الحديثة في مجال التعليم.

- إظهار دور التنمية المهنية في رفع كفاءة المعلمات في رياض الأطفال لتحقيق الأهداف المرجوة منهم.
- يوضح البحث أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية خاصة المنصات التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ومن أهمها مؤسسات رياض الأطفال.
- تفيد نتائج البحث في تقديم تصور مقترح لمعرفة كيفية استخدام المنصات التعليمية لتنمية معلمات رياض الأطفال مهنيًا، ومعرفة المعوقات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة وثيقة الصلة بمتغيرات البحث الراهن، وذلك من خلال التناول التاريخي لها من الأحدث للأقدم.

١- **دراسة إسراء سالم (٢٠٢٤):** هدفت الدراسة إلى تعرف دور مرحلة رياض الأطفال في تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت، والكشف عن معوقات تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة، وأثر بعض المتغيرات في ذلك، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكونة من (٢٩٨) معلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن دور مرحلة رياض الأطفال في تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة كان مرتفع، وجاء في الترتيب الأول مفاهيم وقيم التنمية الاقتصادية المستدامة، يليه مفاهيم وقيم التنمية الاجتماعية المستدامة، وأخيرًا مفاهيم وقيم التنمية البيئية المستدامة، وجاءت معوقات تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة بدرجة كبيرة.

٢- **دراسة علا رمضان(٢٠٢٤):** هدفت الدراسة إلى تعرف أهم المنصات التعليمية الإلكترونية العربية والأجنبية ومميزاتها وعيوبها، وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية، وبخاصة منصة Classroom Google وبنيتها الهيكلية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بالمعايير المقترحة لتطبيقها على المنصات التعليمية الإلكترونية، وشملت القائمة في شكلها النهائي(٥٠) معيارًا موزعة على خمسة محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: العمل على التوسع في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كوسائل تقنية حديثة في التعليم مواكبة للعصر الرقمي، ولدورها الإيجابي في تحسين العملية التعليمية، حث المسؤولين لدعم الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لمواجهة مشكلة زيادة أعداد المتعلمين، والعمل على تأمين

المنصات التعليمية الإلكترونية ببرامج عالية الجودة لحمايتها من الاختراق والقرصن الرقمية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل استخدام المنصات التعليمية.

٣- **دراسة إيمان عبد العظيم (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى تعرف المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية المادية والبرمجية، وتعرف معوقات تطبيقها، لتفعيل المنصات التعليمية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى المرحلة الثانوية العامة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفى . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تحقق المتطلبات العامة لتفعيل المنصات التعليمية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم تحققت بدرجة منخفضة، وباقى المتطلبات سواء كانت بشرية أم تقنية (مادية، وبرمجية) تحققت بدرجة متوسطة، كما بينت الدراسة وجود معوقات فى تطبيق المنصات التعليمية.

٤- **دراسة أسماء الرويلى (٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة. كما اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وبعد التحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، قامت الباحثة بتوزيعها – إلكترونيا – وبلغ عدد الاستبانات (١٤٣). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات في استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، بلغت نسبتها (٦٧%)، منها: نقص الأدوات التعليمية، وصعوبة تسجيل الدروس، وقلة توافر المختصين التقنيين، ومنها أيضًا أن المنصات التعليمية تحتاج إلى جهد كبير، وأن هناك نقصًا في الأدوات الإدارية داخل المنصات التعليمية، وصعوبة تخزين الواجبات، وأيضًا قلة البرامج التدريبية على استخدام المنصات التعليمية، وانقطاع خدمة الإنترنت، كما كشفت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حول معوقات استخدام المنصات التعليمية، تبعا لمتغير (المؤهل العلمي)، لصالح أصحاب الدراسات العليا، وأيضًا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حول معوقات استخدام المنصات التعليمية، تبعًا لمتغير (الدورات التدريبية)، لصالح الذين حضروا الدورات التدريبية. واستنادًا للنتائج؛ تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات؛ لتطوير المنصات التعليمية، وفي مقدمتها عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال، عن كيفية استخدام المنصات التعليمية.

٥- **دراسة حمدان عبد الله، و فداء رزق(٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء المعايير المهنية من وجهة نظر المعلمات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج

للدراسة، وتم تصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٣٣) معلمة من رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد العينة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال جاءت مرتفعة بوزن نسبي (٧٧.٨٢%)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية تعزي لمتغير الجهة المشرفة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية.

٦- **دراسة مبارك عواد (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية، وأهم التحديات التي تواجهها، ووضع المتطلبات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية، وتعرف عناصرها الأساسية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم تصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكونة من(٥٠٦) من المعلمين والمشرفين التربويين، والمديرين من العاملين بوزارة التربية في دولة الكويت من عدة مناطق تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: نشر الوعي بين العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت حول أهمية المنصات التعليمية، والعمل على توفير البنية التحتية وفقًا للخطة المطروحة بدءًا من الوزارة إلى آليات التفعيل في المدارس والمنازل، وتوفير الأجهزة والبرامج، بالإضافة إلى إعداد كتيب إرشادي يوضح آليات تفعيل استخدام المنصات التعليمية، والاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية في المنصات التعليمية الإلكترونية.

٧- **دراسة بشاير سليمان، و صالح أحمد(٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت من خلال تعرف تصوراتهن عن أهم المعوقات، وتم الاعتماد على المنهج المسحي الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم الاستبان كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكونة من (٣٠٧) معلمة من رياض الأطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود معوقات للتنمية المهنية بدرجة مرتفعة، ومرتبة تنازليًا (أساليب التنمية المهنية، والتوجيه الفني، والمنهاج والأنشطة، وإدارة الروضة، وإعداد المعلمة)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصوراتهن الخاصة بتلك المعوقات تعزي لمتغير سنوات الخدمة بالنسبة لمجال شخصية المعلمة، وكذلك مجال إعداد معلمة رياض الأطفال، وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم بعض التوصيات يمكن أن يكون لها الدور في مساعدة المختصين

في التخلص من تلك المعوقات المهنية لضمان فرص تنمية مهنية على درجة عالية من الجودة سواء بالتصميم أم التنفيذ.

٨- **دراسة رباب طه يونس (٢٠١٨):** هدفت الدراسة لتعرف معوقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهن فى ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفى، وبلغت عينة الدراسة (٩٣٥) معلمة تم توزيعهن وفق متغيرات(المؤهل – المحافظة – الخبرة)، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظات(القاهرة –الإسكندرية– أسيوط)، وأسفرت النتائج عن توافر معوقات التنمية المهنية المادية بدرجة مرتفعة، بينما جاءت المعوقات الخاصة ببرامج التنمية المهنية والمعوقات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، وكذلك المعوقات الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت درجة الموافقة على السبل المقترحة للتغلب على برامج التنمية المهنية بدرجة مرتفعة، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق فى استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المحافظة فيما يتعلق بالسبل المقترحة للتغلب على معوقات التنمية المهنية، ووجدت فروق فى استجابات العينة فيما يتعلق بالمعوقات تعزى لمتغير المحافظة لصالح محافظة الإسكندرية وكذلك فروق تعزى لمتغير المؤهل لصالح المؤهل التربوى ولمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوات الخبرة الأعلى.

٩-**دراسة لما العبيدى (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطنى للقياس والتقويم، فشملت تعرف معايير مجالات النمو، والمناهج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، والتفاعل والتوجيه، والشراكة مع الأسرة، والتقويم، وهدفت لتعرف الفروق بين استجابات مجتمع الدراسة باختلاف المتغيرات (المؤهل العلمى، النوع، المؤهل، الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة المتمثل فى قائدات ووكيلات الروضات فى مدينة الرياض وعددهن (١٠٦)، وأسفرت النتائج عن موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو، وبدرجة كبيرة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير كل من(المناهج والبيئة التعليمية والتفاعل والتوجيه والشراكة مع الأسرة والتقويم).

١٠-**دراسة أمانى محمد عوض، وآخرين(٢٠١٦):** هدف االدراسة إلى تنمية مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني doEdmo لدى معلمات رياض الأطفال، من خلال تطوير بيئة تعلم إلكتروني مقترحة، كما هدف إلى تحديد مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني Edmodo الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، كما هدف إلى الكشف عن العلاقة بين

تطوير بيئة تعلم إلكتروني، وتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني Edmodo لدى معلمات رياض الأطفال. وطبقت هذه الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدارس النيل المصرية، واللائي بلغ عددهن (٢٨) معلمة، واستخدم الباحثون اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني Edmodo لدى معلمات رياض الأطفال. وقد استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية البارامترية اختبار "ت"" مع بيانات عينة البحث. وكشفت نتائج البحث عن قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني Edmodo لدى معلمات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي، كما أنه تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في الجانب الأدائي لمهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني Edmodo لدى معلمات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

١١- **دراسة جومانة حامد (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية، وبيان آثر المؤهل العلمي وسنوات الخدمة التدريسية في الاحتياجات التدريبية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكونة من(١٠٠) معلمة رياض أطفال في محافظة المفرق بالأردن، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وهي: معرفة المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي للتكنولوجيا، والإرشاد لاستخدام التكنولوجيا في مؤسسات رياض الأطفال.

١٢- **دراسة هيفاء جار الله معيض (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى تعرف دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال، وتعرف معوقات استخدامها في العملية التعليمية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكون من(٢٠٥) معلمة رياض أطفال بالروضة الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية بلغت نسبتها(٨٧,٢%)، وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة، واستخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات، كما كشفت نتائج

٥

الدراسة عن وجود معوقات في استخدام المعلمات للمنصات التعليمية الإلكترونية بلغت نسبتها (٧٨,٢%) منها قلة الموارد المالية، ضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة، كثرة مهام وأدوار المعلمة الإشرافية، وضعف البرامج التدريبية الخاصة، وبينت الدراسة أن من أهم سبل تطوير النمو المهني لمعلم رياض الأطفال عند استخدامها للمنصات التعليمية الإلكترونية هي نقل الخبرات والتجارب العلمية والعملية بين المعلمات، تفعيل المناقشة، وتبادل الخبرات المهنية، وتوفير الأجهزة والمعدات الجيدة.

١٣- **دراسة بارفي، وآخرين (Barfi, et al; 2023):** تناولت الدراسة التصورات والاستراتيجيات التي اعتمدها المعلمون في استخدام منصة التعلم IBOX في التدريس، وتم الاعتماد على منهج البحث النوعي الاستكشافي لمعرفة خبرات التعلم للمعلمين الذين يستخدمون IBOX في تدريسهم، وكانت النظريات المعتمدة في هذه الدراسة هي: نظرية التعلم الاجتماعى، ونظرية البنائية الاجتماعية، وتم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، وتمت مقابلة (١٥) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم تصور إيجابي لاستخدام منصة التعلم المدمج IBOX، كما كشفت الدراسة أيضًا أنه من خلال استخدام تلك المنصة تحسن أداء المتعلمين في الفصل؛ لأنها تمكنهم من المشاركة في مناقشات غرف الدردشة الصفية، وأصبحوا أكثر تفاعلًا من خلال استخدام منصة التعلم المدمج IBOX.

١٤- **دراسة باسيليا كافادز (Basilaia, Kvavadze, 2020):** هدفت الدراسة تعرف مدى الاستفادة من الانتقال بين التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحًا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

١٥- **دراسة فيتزباتريك (Fitzpatrick, 2014):** هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات معلمات رياض الأطفال حول تنميتهن المهنية في ولاية (New Jersey) الأمريكية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكونة من(١٥٠) معلمة يعملن في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية، وأشارت النتائج أن مصادر التنمية المهنية للمعلمات تمثلت في مديرات الرياض ثم منسقي المناطق التعليمية ثم المشرفين التربويين، وأن من أهم

احتياجات معلمات رياض الأطفال التدريبي هي معرفة تطور الأطفال، وتنظيم البيئة التعليمية التعلمية، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، ومعرفة التعامل مع تنوع الأطفال.

١٦- **دراسة جينيا آنا (Gianina-Ana, 2013)**: هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات معلمات رياض الأطفال حول تدريبهن أثناء الخدمة في ولاية (Romania)، ومن ضمنها العوامل المعيقة لتنميتهن المهنية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات عن الدراسة، طبقت على عينة مكونة(٨٤) معلمة رياض أطفال من مناطق ريفية وحضرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن العوامل المعيقة في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال تترتب تنازليًا كما يلي: العوامل الشخصية، العوامل المعرفية(مستوى المنهاج)، العوامل التي تعود لمديرات رياض الأطفال، والعوامل المتعلق بالموجهين التربويين، والعوامل المتعلق بزميلات العمل، مع وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى معيقات التنمية المهنية للمعلمات تعود إلى سنوات الخدمة لصالح المعلمات الجديدات وذوات سنوات الخدمة القصيرة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يهتم برصد الواقع ووصف الظاهرة كما تحدث في الواقع الفعلي لها، وذلك من حيث معرفة الاتجاهات المختلفة والمتباينة نحو هذه الظاهرة.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجه.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (97) معلمة رياض أطفال بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت لمعرفة كيفية استخدام المنصات التعليمية كمدخل لتنميتهن المهنية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود التالية:

١- **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث على معرفة كيفية استخدام المنصات التعليمية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٢- **الحد المكاني:** اقتصر البحث على منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت.

٣- **الحد البشري:** اقتصر البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

0

مصطلحات البحث:

١- المنصات التعليمية:

تعرف بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعلم في ظل ما توفره من خصائص، كما أن هذه المنصات تعمل على نقل التعلم والتدريس ليتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، والذي يعتمد على البيئة الرقمية والأجهزة الذكية والتفاعل الإلكتروني، والتعلم الجماعي والذاتي، ومهارات التفكير، وحل المشكلات. (يوسف عبد المجيد:٢٠١٧، ص٢٠٠)

٢- التنمية المهنية:

تعرف بأنها: العمليات والأنشطة المنظمة التي تقدم للمعلمين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم بهدف الارتقاء بمستوى المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية لديهم، وصقل مهاراتهم العلمية وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد في عملهم. (عماد صموئيل:٢٠١٥، ص٢٩)

٣- معلمة رياض الأطفال:

تعرف بأنها: المربية التي تقوم بتعليم أطفال الروضة المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كما تخطط وتطور وتنظم برنامج تربية شامل للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتسهل لهم ولآبائهم انتقالهم إلى بيئة المدرسة. (حسام سمير: ٢٠١٠، ص٦٣)

الإطار النظري:

فيما يلي أهم ما تناولته الأدبيات النظرية حول متغيرات البحث الراهن حيث يتناول الحديث عن المنصات التعليمية، والتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت من حيث المفهوم، والأهداف، والمعوقات.

المحور الأول- المنصات التعليمية:

- **مفهوم المنصات التعليمية:**

المنصات التعليمية، هي: مصطلح شامل يصف مجموعة واسعة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة لتقديم ودعم التعلم بحيث يجمع بين أدوات الاتصال والتشارك، وتأمين مساحة آمنة للعمل الفردي عبر الإنترنت لتمكين المعلمين من إدارة المحتوى وتخصيصه حسب احتياجات المستخدمين وتتبع تقدم الطلبة، ويتم تطبيق منصة التعلم على بيئة تعلم افتراضية. (United Kingdom, 2005, pp43-45)

- **كما تعرف بأنها:** مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت والتي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء المعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة. (Homanova & Prextova, 2017, p.67)
- **وتعرف أيضًا بأنها:** واحدة من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من المجالات التعليمية بهدف تسهيل عملية الوصول للتعلم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال. (عبد الله السيد، ٢٠١٦، ص٩٠)

- **أهداف المنصات التعليمية:**

تهدف المنصات التعليمية إلى مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي: (طارق حجاي، وآخرين: ٢٠١٦، ص٣٥٥)

- تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمثيرات البصرية والسمعية الإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للمتعلمين.
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الإلكترونية المثيرة والجذابة التي تتغلب على مشكلة الشرود الذهني للمتعلمين.
- التغلب على بعدي الزمان والمكان اللذان يعترضان المعلم والمتعلم.
- اكتساب المتعلمين والمعلمين لمهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة دائمًا.
- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت، وعدم الاقتصار على المعلم بوصفه مصدرًا للمعرفة.
- التحول نحو طريقة البحث والاستكشاف بدلاً من العرض والتلقين من جانب المعلم، والحفظ والاستماع من جانب المتعلم.
- نمذجة الدروس التعليمي وتقديمها في صورة معيارية من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت والصورة والحركة، وما يتصل بها من وسائط متعددة وفائقة ومصادر تعلم إلكترونية.

- **فوائد المنصات التعليمية:**

للمنصات التعليمية فوائد كثيرة تمثلت في الآتي: (إيمان عبد العظيم: ٢٠٢٢، ص ص ١١-١٢)

- تحقق هدف التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة.
- تزويد المعلمين ببرامج متطورة في التدريب والتنمية المهنية.
- تقدم الخدمات للمعلمين والمتعلمين مجانًا دون رسوم أو مقابل مالي.
- تعتبر مراكز تعليم وتدريب غير متزامنة، ومن السهل الحصول عليها بمجرد الطلب من المتعلم.

- تشعر المتعلم أو المتدرب بالألفة نظرًا للتشابه الكبير وبين مواقع التواصل الاجتماعي.
- تمكن المعلمين من تكوين مجتمعات تعلم مهنية على مستوى المواد والتخصصات الدراسية المختلفة.

- **مميزات المنصات التعليمية:**

تتميز المنصات التعليمية بالعديد من المميزات بما توفره من إمكانيات متعددة سواء للمعلمين أم للمتعلمين بشكل عام، والتي تمثلت فيما يلي: (Oztok& Brett, 2012)

- سهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفها.
- توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والمتعلم.
- الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة.
- قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة.
- سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الإنترنت.
- وجود قوالب جاهزة معدة مسبقًا للاستخدام بما يخدم تنوع المحتوى العلمي والمعرفي المقدم.
- توفير البيئة البرمجية السليمة لعرض نماذج الإرشاد الإلكترونية ضمن نماذج متعددة.
- توفير الوقت والمال نظرًا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير.
- تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.
- التحديث الدائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.

- **متطلبات تطبيق المنصات التعليمية في العملية التعليمية:**

هناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق المنصات التعليمية في العملية التعليمية يمكن تلخيصها فيما يلي: (عبد الله الراشدي، وعبد الله السكران: ٢٠١٨، ص ص ١-٣٨)

١- المتطلبات العامة وتتمثل في الآتي:

- القناعة: لابد من قناعة المسئولين التامة وصناع القرار بأهمية المنصات التعليمية، وقبولهم لما سوف تحدثه من تغيرات في العملية التعليمية.
- وضع خطة شاملة عن مشروع المنصات التعليمية وتحديد خصائصها وإمكاناتها وفوائدها، وأهدافها.
- دراسة جدوى توظيف المنصات التعليمية للتأكد من العائد الاقتصادي والتعليمي لها قبل البدء في التخطيط لتوفير الوقت والجهد والمال.

- إجراء الأبحاث والدراسات في مجال المنصات التعليمية بشكل عام، واطلاع المعلمين والمسئولين على آخر المستجدات والتطورات التقنية.
- وضع خطة شاملة طويلة الأمد لتوظيف المنصات التعليمية في التعليم بجميع مراحله.

٢- المتطلبات البشرية وتتمثل في الآتي:

- كفاءات بشرية لازمة من الأفراد الذين لديهم الخبرات والمهارات اللازمة لتطبيق المنصات التعليمية وإدارتها، وتشمل المدراء والخبراء والمستشارين والفنيين.
- فريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة وفوري أثناء وقبل استخدام المعلمين والمتعلمين للمنصات التعليمية لمواجهة الأعطال المحتملة.
- مدربين متمكنين لتدريب الهيئة الإدارية والمعلمين والمتعلمين على استخدام المنصات التعليمية.
- فريق تأليف محتوى، وإنتاج المقررات التعليمية على المنصة التعليمية، ومصمم تعليمي، ومصمم رسوم.

٣- المتطلبات التكنولوجية، وتتمثل في الآتي:

- إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل تزويد المؤسسات التعليمية بأجهزة الحاسب الآلي، وملحقاتها من أجهزة وبرامج تعليمية، واستبدال الأجهزة القديمة بأخرى حديثة.
- توفير أجهزة الربط الإلكتروني والبرمجيات المساعدة كأجهزة الحاسب المركزية، والخادمات، وملحقات بناء الشبكات، وتمديداتها.
- توفير قاعات ذكية مجهزة بأجهزة الحاسب الآلي ووسائل الاتصال التقنية ومرتبطة بشبكة محلية.
- إنشاء استديو تعليمي ومركز لتصميم وتجهيز الدروس داخل المدارس، يعمل به فريق من التربويين المتخصصين للصفوف المختلفة.

- **معوقات استخدام المنصات التعليمية:**

هناك عدة معوقات تحد من استخدام المنصات التعليمية نذكر منها ما يلي:(أسماء شريف، ٢٠١٨، ص ص ص٤٨٤-٤٩٨)

- صعوبة الانتقال من طريقة التعليم الاعتيادية إلى طريقة التعليم الإلكتروني.
- قلة الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.
- حاجة المعلمين والطلبة إلى التدريب على كيفية استخدام منصات التعليم الإلكتروني.
- ضعف إتقان اللغة الإنجليزية لدى المستخدمين.
- ضعف وجود بنية تحتية مجهزة ومناسبة لتفعيل إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

- ارتفاع تكلفة الحصول على الرخصة لهذه العناصر، وارتفاع تكاليف تطوير البرامج التعليمية.
- ضعف شبكة الإنترنت وضعف توفير الاتصال بصورة مستمرة بسبب مشاكل تقنية.
- عدم وجود مشرفين فنيين، وضعف جودة المصادر التعليمية وجودة التعليم والتعلم.

المحور الثانى- التنمية المهنية:

- **مفهوم التنمية المهنية:**

- تعرف التنمية المهنية بأنها: الجهود المخططة لتطوير أداء المعلمين من خلال برنامج وأساليب محددة في أطر علمية وفق خطط منظمة وفعاليات مستمرة للقيام بواجباتهم التدريسية والتربوية في ضوء متطلبات الاعتماد المهني لهؤلاء المعلمين.(أحمد الزائدي، و أشرف أحمد: ٢٠١٥، ص٣٣١)
- كما تعرف التنمية المهنية بأنها: عملية تنموية معينة بالتطور الشامل لأداء المعلمين سواء في أبعاد المهارات أم الأفكار أم القيم الأخلاقية المرتبطة بطبيعة المهنة كالجدية والإتقان والتعاون والإيمان بأهمية المهنة. (علي بن معجب الشهراني: ٢٠١١، ص١٤٧)

- **أهداف التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:**

تتمثل أهداف التنمية لمعلمات رياض الأطفال في الآتي: (جوزة العتيبي: ٢٠١٦، ص٤٠)

- تقديم التدريب الجيد للمعلمات.
- تنمية مهارات المعلمات عن طريق تزويدهن بالمعارف والاتجاهات الإيجابية التي تحقق التنمية المتكاملة للأطفال.
- تمكين المعلمات من المساهمة في عمليات الإصلاح التعليمي عن طريق إكسابهن المهارات الإدارية اللازمة لاتخاذ القرارت.
- إمداد المعلمات باالمناهج وطرق التدريس الحديثة مما يساعدهن على التعامل الإيجابي مع تحديات المهنة المستقبلية.
- وضع استراتيجيات للاتصال الفعال بين إدارة الرياض وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- تدريب المعلمات على أساليب استخدام التقنية المعاصرة في التعليم.

- **أهمية التنمية المهنية للمعلمين:**

للتنمية المهنية للمعلم أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:(نجلاء محمد: ٢٠٢٣، ص ٢٥٢)

- تنمية الكفاءات التعليمية والتدريسية والتكنولوجية والتربوية للمعلمين.
- رفع الطاقة الإنتاجية للمعلمين.
- تأهيل المعلمين لمواجهة ما يحدث من تطورات تربوية وعلمية.
- تنمية المناهج الدراسية في ضوء ممارسات المعلم.

– الاهتمام بالتغير التربوي في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة.
– توجيه برامج ومراكز تدريب المعلمين.
– إكساب المعلم المرونة في إدارة جميع المواقف الإدارية أو التعليمية.
– تعزيز الربط بين أنشطة المعلم وأدواره بالمؤسسات التعليمية الأخرى.
– تقوية ودمج نشاطات المعلمين المجتمعية والمهنية.

• مجالات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

للتنمية المهنية العديد من المجالات نذكر منها مايلي:(زينب علي: ٢٠٢١، ص ص٢١٠–٢١١)

– **المجال التربوي المهني:** من خلال اطلاع المعلمة المستمر على الكتب والدوريات والتجارب التي تساعدها خلال مسيرتها المهنية.
– **المجال الأكاديمي تخصصها:** عبر إكسابها المعارف والمهارات العلمي التي تساعدها في مهنتها وأساليبها، حتى تستطيع تحقيق النجاح في عملية التعليم.
– **المجال الثقافي:** إدراكها لثقافة مجتمعها وأهدافه واتجاهاته وعلاقته بالمجتمعات الأخرى، ويعتبر هذا المجال الأكثر صعوبة نظرًا إلى التغير الثقافي المتسارع في المجتمع.
– **المجال الإداري:** توعية المعلمة بحقوقها وواجباتها، وتزويدها بالمهارات للقيام بهذه الواجبات، واطلاعها على الأنظمة واللوائح المدرسية وتنميتها عبر الدورات وورش العمل.
– **المجال الشخصي:** تقديم دورات تدريبية تهدف إلى التنمية الشخصية للمعلمة حتى تتمكن من خلق جو من المحبة والمودة بينها وبين تلاميذها، مما ينعكس إيجابيًا على العملية التعليمية وعلى تحصيل المتعلمات.
– **المجال الاجتماعي:** إكساب المعلمة القيم الاجتماعية عن طريق تنمية مهارات العمل الجماعي بين المعلمات وغرس قيم العمل التعاوني.

• معوقات تنفيذ التنمية المهنية:

تمت الإشارة إلى مجموعة من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق التنمية المهنية للمعلم، ومنها ما يلي:(مهدي بن مانع مهدي: ٢٠١٧، ص ص ١٦٣–١٦٤)

– غياب الحوافز الدافعة للتطوير الذاتي المهني.
– قلة وجود المصادر المالية التي ترصد لتطوير قدرات المعلم المهنية.
– زيادة الأعباء التدريسية التي يقوم بها المعلم.
– عدم توافر التقنيات التربوية الحديثة المعينة على تحقيق برامج التنمية المهنية.
– الافتقار إلى دراسات تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم.

0

- جمود النظام التعليمي، وثبوت الأهداف التعليمية وعدم تحديثها وتطويرها بشكل مستمر.
- جمود المناهج والمقررات الدراسية، وتركيزها على المستوى المعرفي فقط وإهمال الجوانب الوجدانية والمهارية.
- غلبة الروتين والإجراءات البيروقيراطية في المؤسسات التعليمية.
- افتقار وجود الكثير من الأجهزة التقنية والفنية التي يحتاجها المعلمين أثناء العملية التدريسية.

منهجية البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي؛ لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها.
- **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال بمنطقة الفروانية التعليمية، بدولة الكويت.
- **عينة البحث:** (٩٧) معلمة رياض أطفال موزعة وفق متغيرات (المؤهل الدراسي/ الدورات التكنولوجية /الخبرة).

توزيع العينة وفق متغيراتها:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بتعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير برامج التنمية المهنية برياض الأطفال بدولة الكويت، على عينة بلغت (97) معلمة رياض أطفال موزعة وفق متغيرات (المؤهل الدراسي/ الدورات التكنولوجية /الخبرة)، كما بالجداول التالية:

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغير (المؤهل الدراسى)

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	69	%71.13
غير تربوي	28	%28.86
المجموع	**97**	**%100**

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت الحاصلات على مؤهل تربوي أعلى من نسبة غير الحاصلات على مؤهل تربوي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (71.13%)، (28.86%).

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغير (الدورات التكنولوجية)

الدورات	التكرار	النسبة المئوية
حاصل على دورات تكنولوجية	72	%74.22
غير حاصل على دورات تكنولوجية	25	%25.77
المجموع	**97**	**%100**

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت الحاصلات على دورات تكنولوجية أعلى من نسبة غير الحاصلات على دورات تكنولوجية، حيث بلغت النسب على الترتيب، (74.22%)، (25.77%).

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب متغير (الخبرة)

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	13	%13.4
من٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	52	%53.6
من ١٠ سنوات فأكثر	32	%32.9
المجموع	**97**	**%100**

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ذوي الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات أعلى من مثيلاتها ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، وأقل من ٥ سنوات، حيث بلغت النسب على الترتيب، (53.6%)، (32.9%)، (13.4%).

أداة البحث:

تمثلت في استبانة من إعداد الباحثة شملت ثلاثة محاور: الأول للكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، والثاني لتحديد متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بما يعزز واقع امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية، والثالث للكشف عن معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.

صدق أداة البحث:

- الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمون آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرونه مناسبًا. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

0

- الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال بلغت (15) معلمة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (٤) الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها (ن=١٥)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعى لمعامل الارتباط (الصدق)	درجة الصدق
الأول	23	.398*	.631	متوسطة
الثانى	35	.770**	.877	مرتفعة
الثالث	20	.387*	.622	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٤) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهي درجة مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثبات أداة البحث:

تم حساب الثبات الاستبانة الخاصة بتعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير التنمية المهنية برياض الأطفال، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الثبات لاستبانة تعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير برامج التنمية المهنية برياض الأطفال (ن=15)

الاستبانة	العدد	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	23	.942
المحور الثانى	35	.933
المحور الثالث	20	.926
إجمالي الاستبانة	**78**	**.923**

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات استبانة تعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير التنمية المهنية برياض الأطفال، قد بلغت (.923) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت على الترتيب بدرجة كبيرة(0.942)، (0.933)، (0.926)، مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{تكرار مرتفعة}) + (٢ \times \text{تكرار متوسطة}) + (١ \times \text{تكرار منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٦) مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من ١وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً
متوسطة	من ١.٦٧وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً
مرتفعة	من ٢.٣٤وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: والذى ينص على "ما واقع استخدام المنصات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت؟ "

0

وللإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع استخدام المنصات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بواقع استخدام المنصات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، (ن=97)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
16	أتابع جميع الأطفال أثناء استخدام المنصات التعليمية.	1.9870	.84007	1	متوسطة
23	أتواصل مع زملائي من خلال المواقع الإلكترونية.	1.9446	.92188	2	متوسطة
21	أتصفح الروابط الإلكترونية للاتصال بالمواقع ذات الصلة والبحث عبر الشبكة الإلكترونيةتز	1.8860	.91646	3	متوسطة
8	أشارك بفعالية في الندوات والمؤتمرات المرتبطة بعملي عبر المنصات التعليمية.	1.8762	.73497	4	متوسطة
9	أوثق المعلومات والبيانات المعروضة عبر المنصات التعليميةتز	1.8632	.64234	5	متوسطة
10	استخدم بدائل واستراتيجيات تعليمية متنوعة بمهارة عبر المنصات التعليمية.	1.8599	.61829	6	متوسطة
13	أدير الوقت المخصص لاستخدام المنصات التعليميةتز	1.8339	.80952	7	متوسطة
22	أوظف الأدوات المختلفة المطلوبة للعمل التشاركي التعاوني عبر الإنترنتز	1.8013	.71144	8	متوسطة
4	أصمم المحتوى التعليمي الإلكتروني.	1.7818	.88999	9	متوسطة
17	استرجع المعلومات المخزنة عبر المنصات التعليمية في أي وقت أحتاج إليها.	1.7557	.60141	10	متوسطة
7	أقوم الأطفال بصورة فعالة عبر المنصات التعليمية.	1.7524	.81887	11	متوسطة
20	أحافظ على خصوصيتي أثناء استخدام المنصات التعليمية.	1.7362	.61471	12	متوسطة
12	أتعامل مع بعض المشكلات الفنية التي تظهر أثناء استخدام المنصات التعليمية.	1.7329	.66691	13	متوسطة
5	أحاور الأطفال بشكل متزامن من خلال المنصات التعليمية.	1.6515	.75344	14	منخفضة
3	أدير المحتوى التعليمي على المنصات التعليمية.	1.6384	.87981	15	منخفضة
18	أقدم التغذية الراجعة للأطفال من خلال المنصات التعليمية بشكل فوري.	1.6091	.58044	16	منخفضة
15	لدي الدافع القوي والاستعداد الإيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية.	1.6026	.57598	17	منخفضة
1	أستطيع الدخول إلى المنصة التعليمية.	1.3779	.69114	18	منخفضة
19	أعاون الأطفال في حل المشكلات التي قد	1.3746	.66155	19	منخفضة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	تعترضهم في استخدام المنصات التعليمية.				
6	أتبادل الخبرات والمهارات مع زميلاتى من خلال المنصات التعليمية.	1.1759	.54384	20	منخفضة
2	ارفع المحتوى التعليمي على المنصات التعليمية.	1.1629	.48459	21	منخفضة
14	أتواصل بفاعلية مع أولياء الأمور عبر المنصات التعليمية والتعليم عن بعد.	1.1596	.50221	22	منخفضة
11	أجيد استخدام الدليل الإرشادي الخاص بالمنصات التعليمية.	1.0912	.41792	23	منخفضة
	إجمالي المحور	**متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (1.63)**	**النسبة المئوية لدرجة الموافقة (54.57)**		**منخفضة**

يوضح الجدول السابق (٧)، نتائج المحور الأول الخاص بواقع استخدام المنصات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاء بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور **(1.637)** وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة **(54.57)**.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما أكددته كثير من الدراسات والبحوث ومنها دراسة **بارفي، وآخرون (Barfi, et al;2023)**، والتى كشفت على أنه من خلال استخدام المنصات التعليمية يتحسن أداء المتعلمين في الفصل، لأنها تمكنهم من المشاركة في مناقشات غرف الدردشة الصفية، ويصبحوا أكثر تفاعلًا من خلال استخدام منصة التعلم المدمج، وكذلك أهمية تدريب المعلمين على التكنولوجيا لأنه البداية نحو مجتمع المعلوماتية.

وفيما يتضح بترتيب العبارات يتضح من الجدول ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب الأول: العبارة التى تنص على " أتابع جميع الأطفال أثناء استخدام المنصات التعليمية"، بوزن نسبي**(1.9870)** وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: العبارة التى تنص على " أتواصل مع زملائى من خلال المواقع الإلكترونية"، بوزن نسبي(١.٩٤٤٦) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: العبارة التى تنص على "**أتصفح الروابط الإلكترونية للاتصال بالمواقع ذات الصلة والبحث عبر الشبكة الإلكترونية"**، بوزن نسبي**(1.8860)** وهي درجة متوسطة.

0

- وجاء في الترتيب الرابع: العبارة التى تنص على "**أشارك بفعالية فى الندوات والمؤتمرات المرتبطة بعملى عبر المنصات الإلكترونية**"، بوزن نسبي(**1.8762**) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس:العبارة التى تنص على "**أوثق المعلومات والبيانات المعروضة عبر المنصات التعليمية**"، بوزن نسبي(**1.8632**) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس: العبارة التى تنص على " **استخدم بدائل واستراتيجيات تعليمية متنوعة بمهارة عبر المنصات التعليمية** "، بوزن نسبي (**1.8599**) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية.

جاءت في الترتيب الثامن عشر:العبارة التى تنص على" استطيع الدخول إلى المنصة التعليمية"، بوزن نسبي (**1.3779**) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب التاسع عشر: العبارة التى تنص على" **أعاون الأطفال فى حل المشكلات التى قد تعترضهم فى استخدام المنصات التعليمية** "، بوزن نسبي(**1.3746**) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب العشرين: العبارة التى تنص على " **أتبادل الخبرات والمهارات مع زميلاتى من خلال المنصات التعليمية** "، بوزن نسبي (**1.1759**) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الحادي والعشرين: العبارة التى تنص على " **أرفع المحتوى التعليمى على المنصات التعليمية** "، بوزن نسبي(**1.1629**) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثاني والعشرين: العبارة التى تنص على " **أتواصل بفعالية مع أولياء الأمور عبر المنصات التعليمية والتعليم عن بعد** "، بوزن نسبي (**1.1596**) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثالث والعشرين: العبارة التى تنص على "**أجيد استخدام الدليل الإرشادى الخاص بالمنصات التعليمية** "، بوزن نسبي(**1.0912** وهي درجة منخفضة).

الإجابة عن السؤال الثاني: والذى ينص على "ما متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية لتعزيز امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات استخدام المنصات التعليمية؟ ".

وللإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية (ن=97)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
29	توفير دليل إرشادي لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	2.5407	.73707	1	مرتفعة
55	جاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال	2.5179	.74239	2	مرتفعة
34	تقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية	2.5147	.73361	3	مرتفعة
45	توفير جميع الخدمات التعليمية الإلكترونية من نقطة دخول واحدة	2.4919	.74695	4	مرتفعة
36	تنمية مهارات التعلم الجماعي والتعاوني لدى المعلمات	2.4853	.75555	5	مرتفعة
28	تقديم الحوافز للمعلمات عند استخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية	2.4788	.74670	6	مرتفعة
43	وجود مكتبة رقمية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية موثق بها للمراجعة العلمية	2.4756	.73779	7	مرتفعة
48	إعداد قائمة بأسماء وعناوين البريد الإلكتروني للمعلمات ليتمكنوا من المراسلة فيما بينهم	2.4723	.74648	8	مرتفعة
52	توفير صفحة بمثابة غرفة إلكترونية للمعلمات، للتعليقات الإدارية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية	2.4658	.74182	9	مرتفعة
39	إجادة المعلمات التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة وتطبيقات الإنترنت.	2.4625	.75477	10	مرتفعة
25	اكتساب المعلمة المعلومات واستخدامها بكفاءة.	2.4593	.73262	11	مرتفعة
53	إعداد النشرات والمطبوعات التي تعرف المعلمات بمفاهيم وسبل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المقدمة لهن.	2.4430	.78747	12	مرتفعة
30	نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المجتمع المدرسي.	2.4332	.77413	13	مرتفعة
50	احتواء المنصة التعليمية الإلكترونية على منتديات للنقاش والحوار والدردشات الفورية.	2.4267	.75212	14	مرتفعة
54	توفير دورات لجميع المعلمات بشكل متساوٍ لإكسابهن مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت.	2.4235	.77323	15	مرتفعة
41	وجود إدارة تجيد التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة وتطبيقات الإنترنت.	2.4169	.75976	16	مرتفعة
46	توفير المنصة التعليمية الإلكترونية أنماط مختلفة من التغذية الراجعة الفورية.	2.4104	.78858	17	مرتفعة

0

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعيارى	الرتبة	مستوى الموافقة
31	مساهمة وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز الاتجاه نحو المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.4072	.75430	18	مرتفعة
57	توفير شبكة إنترنت عالية السرعة.	2.4007	.75779	19	مرتفعة
37	مساعدة المعلمات علي إنتاج المعرفة واستخدامها بكفاءة.	2.3974	.79524	20	مرتفعة
24	امتلاك المعلمة مهارات التعلم الذاتي.	2.3941	.73054	21	مرتفعة
51	إعلام الطفل والمعلمة بتاريخ آخر ظهور له.	2.3909	.78193	22	مرتفعة
47	توافق المنصة التعليمية الإلكترونية مع المعايير العالمية مثل معيار سكورم ومعيار (Lms).	2.3844	.82574	23	مرتفعة
38	تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المعلمات.	2.3779	.81684	24	مرتفعة
56	تنويع أساليب العرض في المنصات التعليمية الإلكترونية من ورش عمل وفيديوهات ورحلات.	2.3713	.82380	25	مرتفعة
42	تصميم واجهة رسومية مثيرة للمنصة التعليمية الإلكترونية.	2.3616	.77726	26	مرتفعة
49	ظهور اسم الطفل باستمرار داخل المنصة طالما لم يقم بتسجيل الخروج.	2.3550	.82901	27	مرتفعة
40	وجود فني دعم لمعالجة مشاكل وأعطال الحاسب الآلي وتقديم الدعم الفني بالروضة.	2.3420	.83449	28	مرتفعة
32	تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.3388	.74704	29	مرتفعة
26	تحقيق الأهداف التعليمية المحددة بكفاءة.	2.3290	.78751	30	متوسطة
44	توافر أشكال متنوعة من أساليب تقويم المعلمات داخل المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.3062	.70298	31	متوسطة
58	توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الحديثة	2.2932	.73123	32	متوسطة
35	إعداد تقارير دورية لدراسة المشاكل التي تواجه تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.2866	.72033	33	متوسطة
27	تنمية مهارات التفكير العلمي (البحث – التقصي – الاكتشاف – التفكير الناقد – حل المشكلات – التفكير الإبداعي).	2.2834	.73730	34	متوسطة
33	عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتطوير استخدام المعلمات للمنصات التعليمية الإلكترونية.	2.2443	.76414	35	متوسطة
	إجمالي المحور	**متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (2.405)**	**النسبة المئوية لدرجة الموافقة (80.17)**		**مرتفعة**

يوضح الجدول السابق (٨) نتائج المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية بدولة الكويت، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة

والرتبة، حيث يشير الجدول أن درجة الموافقة على المتطلبات الخاصة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (2.405) وبلغت **النسبة** المئوية لدرجة الموافقة (80.17).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن جميع المتطلبات التي تضمنها المحور، والتى تم اشتقاقها من دراسات سابقة وأدبيات تربوية أشارت إلى أنها تعد متطلبات مهمة وضرورية للمعلمات، كما أن هذه المتطلبات تم الاسترشاد في إعدادها وصياغتها بآراء الخبراء المتخصصين بالمجال، بالإضافة لمراعاة طبيعة المرحلة العمرية من جهة ومهام المعلمة وأدوارها فيما يتعلق بتوظيف المنصات التعليمية في التعليم برياض الأطفال من جهة أخرى.

ويعزز النتيجة السابقة أن تطوير مهنة التعليم يتطلب تنمية كفاءة المعلم من جميع الجوانب، قيميًا وأكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، وتستلزم تنمية كفاءته تربويًا لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصُّصه ومستجدَّات العصر التقنية (محمد مدبولي: ٢٠٠٢، ص٢٠). حيث يشهد عالمنا المعاصر تقدمًا معرفيًا وتقنيًا سريعًا جدًا، وما التقدم العلمي المتسارع والتطور التكنولوجي والتنوع في مصادر المعرفة وتعددها في شتى مجالات الحياة إلاّ خيرُ شاهد لحجم تأثير هذا التقدم والتطور على جميع نظم المجتمعات الحديثة بما فيها النظام التعليمي الذي أخذ أشكالاً وأدوارًا متعددة (محمد البوشي:٢٠١٥، ص٢).

وفي هذا المجال ظهرت رؤى جديدة لتنمية المعلم مهنيًا بما يفي بمتطلبات العصر، ويتحتم بذل الجهود المستمرة في تطوير آليات ومداخل التنمية المهنية للمعلم للوصول إلى النتائج المأمولة المتعلقة بمستوى أدائه، وأهمها مدخل التنمية المهنية الذاتية؛ باعتبارها الوسيلة الأساسية لبناء مجتمع دائم التعلم، يُحقق أهداف التربية المستمرة، لمواكبة التفجر المعرفي والتسارع المذهل في العلم والتكنولوجيا، والتي توفر القناعة والدافعية بأهمية تحسين ممارستهم المهنية، وتحدث بدافع شخصي من المعلم، وتكون متصلة دائمًا بالأفكار والتطورات في مجال عمله، التي ينتج عنها تحديث لمعلومات المعلم، ومهاراته، واتجاهاته اللازمة لزيادة كفاءته المهنية (البندرى الحميضان: ٢٠١٣، ص١٣).

كما يدعم النتيجة السابقة ما أوصت به الدراسات السابقة ومنها: **دراسة علا رمضان (٢٠٢٤)، وباسيليا كافادز (Basilaia, Kvavadze, 2020)، وبشاير سليمان، و صالح أحمد (٢٠١٨)، وجينيا آنا (Gianina-Ana, 2013).**

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول السابق إلى:

0

- أكثر العبارات التي تعكس متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب الأول: العبارة التى تنص على "توفير دليل إرشادى لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"، بوزن نسبي (2.5407) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: العبارة التى تنص على**"جاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال "**، بوزن نسبي(**2.5179**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: العبارة التى تنص على " **تقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي(**2.5147**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: العبارة التى تنص على" **توفير جميع الخدمات التعليمية الإلكترونية من نقطة دخول واحدة "**، بوزن نسبي(**2.4919**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الخامس: العبارة التى تنص على" **تنمية مهارات التعلم الجماعى والتعاونى لدى المعلمات "**، بوزن نسبي(**2.4853**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب السادس: العبارة التى تنص على" **تقديم الحوافز للمعلمات عند استخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي(**2.4788**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب السابع: العبارة التى تنص على "**وجود مكتبة رقمية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية موثق بها للمراجعة العلمية "**، بوزن نسبي(**2.4756**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثامن: العبارة التى تنص على " **إعداد قائمة بأسماء وعناوين البريد الإلكترونى للمعلمات ليتمكنوا من المراسلة فيما بينهم "**، بوزن نسبي(**2.4723**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب التاسع: العبارة التى تنص على" **توفير صفحة بمثابة غرفة إلكترونية للمعلمات، للتعليقات الإدارية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي(**2.4658**) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب السابع والعشرين: العبارة التى تنص على "ظهور اسم الطفل باستمرار داخل المنصة طالما لم يقم بتسجيل الخروج"، بوزن نسبي (**2.3550**) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثامن والعشرين: العبارة التى تنص على " **وجود فنى دعم لمعالجة مشاكل وأعطال الحاسب الآلى وتقديم الدعم الفنى** بالروضة "، بوزن نسبي**(2.3420)** وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب التاسع والعشرين: العبارة التى تنص على" **تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي **(2.3388)** وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثلاثين: العبارة التى تنص على "**تحقيق الأهداف التعليمية المحددة بكفاءة "**، بوزن نسبي**(2.3290)** وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الحادي والثلاثين: العبارة التى تنص على" **توافر أشكال متنوعة من أساليب تقويم المعلمات داخل المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي **(2.3062)** وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني والثلاثين: العبارة التى تنص على" **توفير الحد الكافى من أجهزة الحاسب الحديثة "**، بوزن نسبي**(2.2932)** وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث والثلاثين: العبارة التى تنص على"**إعداد تقارير دورية لدراسة المشاكل التى تواجه تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي**(2.2866)** وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع والثلاثين: العبارة التى تنص على "**تنمية مهارات التفكير العلمى (البحث – التقصى– الاكتشاف– التفكير الناقد– حل المشكلات– التفكير الإبداعى)**"، بوزن نسبي **(2.2834)** وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس والثلاثين: العبارة التى تنص على"**عقد الدورات والمؤتمرات وورش العمل لتطوير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي**(2.2443)** وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث: والذى ينص على "ما معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت، حسب أوزانها النسبية:

0

جدول (٩) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت (ن=97)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
59	اعتماد المحتوى التعليمي على الكتب الدراسية.	2.7101	.66470	1	مرتفعة
60	ضخامة المحتوى التعليمي المقدم للطفل.	2.6906	.67058	2	مرتفعة
72	قلة الدعم من قبل الإدارة العليا لتدريب المعلمات على استخدام المنصات التعليمية.	2.6873	.67150	3	مرتفعة
78	وجود أعداد كبيرة من الأطفال تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.6840	.67725	4	مرتفعة
65	ضعف تشجيع الإدارة للمعلمات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.5765	.69769	5	مرتفعة
77	ضعف القدرة على تصميم المواقع الإلكترونية.	2.5733	.70734	6	مرتفعة
74	ضعف التأهيل الكافي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.5700	.69837	7	مرتفعة
67	ضعف البنية التحتية المساندة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.5635	.69431	8	مرتفعة
70	ضعف وضوح الرؤية بالنسبة للمسئولين حول أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات.	2.5407	.70070	9	مرتفعة
68	قلة البرامج التدريبية للتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.4984	.79366	10	مرتفعة
63	ضعف الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي في رياض الأطفال.	2.4919	.70648	11	مرتفعة
75	زيادة العبء التدريسي على المعلمات.	2.4560	.69111	12	مرتفعة
73	ضعف رغبة المعلمة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.4397	.68988	13	مرتفعة
62	قلة توافر المواقع التعليمية لرياض الأطفال.	2.3681	.68934	14	مرتفعة
64	ضعف تعاون الإدارة مع المعلمات لتوفير الوقت الكافي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.3518	.73655	15	مرتفعة
61	صعوبة تصميم المحتوى التعليمي إلكترونياً.	2.3192	.77273	16	متوسطة
76	ضعف القدرة على استخدام محركات البحث الإلكتروني.	2.2020	.63524	17	متوسطة
71	ضعف آليات المتابعة والتقويم على لاستخدام المنصات التعليمية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات.	2.1759	.64803	18	متوسطة
69	قلة الكوادر البشرية والفنية المتخصصة للعمل في تدريب المعلمات على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.1336	.58724	19	متوسطة
66	نقص الإرشادات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.0782	.58891	20	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	إجمالي المحور	**متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (2.4555)**		**النسبة المئوية لدرجة الموافقة (81.85)**	**مرتفعة**

يوضح الجدول السابق (٩) نتائج المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن درجة الموافقة على معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (2.4555) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (81.85).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ضعف اهتمام برامج التنمية المهنية في الفترات السابقة بتدريب وتأهيل المعلمات على توظيف ما يستحدث من تكنولوجيا في المجال التعليمي، بالإضافة لانخفاض الدافع لدى بعض المعلمات نحو توظيف المنصات التعليمية أو اعتقاد البعض بضعف جدواها في العملية التعليمية.

وفي ذات السياق أشارت العديد من الدراسات إلى أن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لم تؤتِ ثمارها المرجوّة؛ نظرًا لوجود عدة معوقات قد تحُول دون الاستفادة من هذه البرامج، منها دراسة جومانة حامد (٢٠١٥)، ورباب طه يونس (٢٠١٨) ومبارك عواد(٢٠٢٠)، وهيفاء جار الله معيض (٢٠٢٠)، وحمدان عبد الله، و فداء رزق(٢٠٢١)، و أسماء الرويلى (٢٠٢١).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب الأول: العبارة التى تنص على " اعتماد المحتوى التعليمى على الكتب المدرسية "، بوزن نسبي(**2.7101**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: العبارة التى تنص على "**ضخامة المحتوى التعليمى المقدم للطفل** "، بوزن نسبي(**2.6906**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: العبارة التى تنص على" **قلة الدعم من قبل الإدارة العليا لتدريب المعلمات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية** "، بوزن نسبي(**2.6873**) وهي درجة مرتفعة.

0

- وجاء في الترتيب الرابع:العبارة التى تنص على" وجود أعداد كبيرة من الأطفال تعيق استخدام **المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي(**2.6840**) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الخامس: العبارة التى تنص على " **ضعف تشجيع الإدارة للمعلمات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي(**2.5765**) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدولة الكويت، جاءت في الترتيب السادس عشر: العبارة التى تنص على "**صعوبة تصميم المحتوى التعليمى إلكترونيًا "**، بوزن نسبي (**2.3192**) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب السابع عشر: العبارة التى تنص على "**ضعف القدرة على استخدام محركات البحث الإلكترونى "**، بوزن نسبي(**2.2020**) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر:العبارة التى تنص على" **ضعف آليات المتابعة والتقويم على استخدام المنصات التعليمية فى تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات "**، بوزن نسبي (**2.1759**) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر:العبارة التى تنص على" **قلة الكوادر البشرية والفنية المتخصصة للعمل فى تدريب المعلمات على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي(**2.1336**) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب العشرين:العبارة التى تنص على"**نقص الإرشادات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "**، بوزن نسبي (**2.0782**) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيرات (المؤهل الدراسي/ الدورات التكنولوجية / الخبرة) في استجابات عينة البحث؟

- **بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير المؤهل الدراسي(تربوي- غير تربوي)**، والجدول التالي يبين **ذلك:**

جدول (١٠) نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير المؤهل(ن=٩٧)

المحور	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	تربوى	٦٩	40.5023	10.72904	7.881	.0001 دالة
	غير تربوي	٢٨	30.7889	7.19471		
الثاني	تربوى	٦٩	90.4977	18.59513	7.810	.0001 دالة
	غير تربوى	٢٨	68.9556	28.62854		
الثالث	تربوى	٦٩	47.8710	12.98617	-3.053	.002 دالة
	غير تربوى	٢٨	52.1000	3.00580		

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي– غير تربوي)، بالنسبة للمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة (ت)، (7.881)، (7.81)، (3.053–)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح فئة التربويين في المحورين الأول والثاني الخاصين؛ بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، و متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، بينما جاءت الفروق لصالح غير التربويين في المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء ما تمتلكه المعلمات ذوات المؤهل التربوي من خبرة وتأهيل يجعل واقع استخدامهن للمنصات التعليمية أعمق من غيرهن ذوات المؤهل غير التربوي، وكذلك لنفس السبب جاءت رؤيتهم أعمق للمتطلبات المقترحة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية، ولذلك جاءت الفروق لصالحهن في محور الواقع ومحور المتطلبات، بينما جاءت الفروق لغير التربويات في محور المعوقات باعتبار أن عدم تأهيلهن تربوياً ساهم بدرجة كبيرة في تزايد المعوقات بالنسبة لهن مقارنة بزميلاتهن التربويات.

– بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الحصول على دورات تكنولوجية (حاصل– غير حاصل)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الحصول على دورات (ن=٩٧)

المحور	الحصول على دورات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	حاصل على دورات	٧٢	39.7313	11.08946	6.010	.0001 دالة
	غير حاصل على دورات	٢٥	31.7625	7.04820		
الثاني	حاصل على دورات	٧٢	91.1145	18.40847	9.714	.0001 دالة
	غير حاصل على دورات	٢٥	64.5125	27.26058		
الثالث	حاصل على دورات	٧٢	48.0132	12.71696	-2.928	.004 دالة
	غير حاصل على دورات	٢٥	52.2250	3.12189		

0

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الحصول على دورات(حاصل- غير حاصل)، بالنسبة للمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة (ت)، (6.01)، (9.714)، (2.928-)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح فئة الحاصلين على دورات في المحورين الأول والثاني الخاصين؛ بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، ومتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، بينما جاءت الفروق لصالح غير الحاصلين على دورات تكنولوجية في المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.

ويمكن عزو النتيجة السابقة لمساهمة الدورات التكنولوجية في تعزيز امتلاك المعلمات مهارات استخدام المنصات التعليمية وكذلك رؤيتهن حول متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك هذه المهارات، بينما جاءت الفروق لصالح اللاتي لم يحصلن على دورات في مجال التكنولوجيا في محور المعوقات باعتبار أن عدم حصولهن على دورات في مجال التكنولوجيا كان له تأثير سلبي على واقع امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية من جهة وتزايد المعوقات التي تواجههن في استخدامها من جهة أخرى.

-بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الخبرة (ن=٩٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	8941.016	2	4470.508	51.222	.00001 دالة
	داخل المجموعات	26532.385	٩٤	87.278		
	المجموع	35473.401	٩٦			
الثاني	بين المجموعات	80797.202	2	40398.601	127.455	.000001 دالة
	داخل المجموعات	96356.584	٩٤	316.962		
	المجموع	177153.785	٩٦			
الثالث	بين المجموعات	9894.244	2	4947.122	52.818	.00001 دالة
	داخل المجموعات	28473.991	٩٤	93.664		
	المجموع	38368.235	٩٦			

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من (٥) سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة لمحاور الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (51.222)، (127.455)، (52.818) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

❖**اتجاه الفروق على محاور الاستبانة تبعا لمتغير الخبرة (أقل من (٥) سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:**

جدول (١٣) نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة البحث تبعًا لمتغير الخبرة (ن=٩٧)

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ– ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	من ١٠ سنوات فلأكثر	أقل من ٥ سنوات	14.12121*	1.61494	.000
		من٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	10.82121*	1.23319	.000
	من٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	3.3*	1.46465	.000
الثاني	من ١٠ سنوات فلأكثر	أقل من ٥ سنوات	47.01431*	3.07758	.000
		من٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	8.4197*	2.35007	.000
	من٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	38.59461*	2.79118	.000
الثالث	من ١٠ سنوات فلأكثر	أقل من ٥ سنوات	-12.19276*	1.67299	.000
		أقل إلى من٥سنوات سنوات ١٠ من	-12.66515*	1.27751	.000
	من٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	.47239	1.51730	.756

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 05.

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات) بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، لصالح فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة المعلمات

ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، و ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات، و ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات، على الترتيب (14.12121*)، (10.82121*)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). كما جاءت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات و ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات(3.3*)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، لصالح فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، و ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات، و ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات، على الترتيب (47.01431*)، (8.4197*)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). كما جاءت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات و ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات (38.59461*)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، لصالح فئتي ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات و ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات على الترتيب، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات و ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات وذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات على الترتيب (-12.19276*)، (-12.66515*)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق بين فئتي المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات و ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما (.47239)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتيجة السابقة إلى أن الفروق جاءت لصالح ذوات الخبرة الأعلى فيما يتعلق بواقع استخدام المنصات التعليمية وكذلك المتطلبات المقترحة لتطويرها، بينما جاءت الفروق لصالح ذوات الخبرة الأقل فيما يتعلق بالمعوقات، وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء

عامل الخبرة الذي أسهم بشكل مباشر في اكتساب المعلمات مهارات استخدام المنصات التعليمية وكذلك رؤيتهن للمتطلبات المقترحة لتطويرها.

توصيات البحث:

١. الاستفادة من المتطلبات المقترحة في الدراسة الحالية لتعزيز واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية.
٢. تشكيل فرق متخصصة لوضع الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.
٣. تقديم التعزيز المناسب للمعلمات المتميزات في استخدام المنصات التعليمية.
٤. ربط فرص الترقي الوظيفي بامتلاك المعلمات مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
٥. تطوير المحتويات الدراسية بما يتناسب مع استخدام المنصات التعليمية في تدريسها.
٦. تشكيل لجان فنية متخصصة لمتابعة مشكلات المنصات التعليمية الطارئة والعمل على حلها في أسرع وقت.
٧. جعل التدريب على توظيف المستحدثات التكنولوجية جزء رئيس من برامج التنمية المهنية للمعلمات.
٨. الانفتاح على الخبرات المتقدمة في مجال استخدام المنصات التعليمية والاستفادة منها.

مقترحات البحث:

يمكن اقتراح إجراء مجموعة من البحوث كما يلي:

- تصور مقترح لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء متطلبات عصر الرقمنة.
- المعوقات التي تواجه مديرين مرحلة الطفولة المبكرة لتفعيل استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهم.
- واقع استخدام مؤسسات رياض الأطفال للمنصات التعليمية كمدخل للتميز الإداري.
- دور المنصات التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي لطفل الروضة بدولة الكويت.
- دور التنمية المهنية في تطوير أداء المعلمين في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين.
- مشكلات توظيف الواقع الافتراضي في التعليم وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
- تطوير واقع استخدام المنصات التعليمية برياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول.

0

المراجع

أحلام عبد العظيم أحمد: دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل، **دراسات في الطفولة والتربية**، العدد(٥)، المجلد(٥)، جامعة عجمان، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٨.

أحمد الزائدي، و أشرف أحمد: التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني: تصور مقترح، **مستقبل التربية العربية**، المجلد(٢٢)، العدد(٩٤)، السعودية، ٢٠١٥.

إسراء سالم المجمد: دور مرحلة رياض الأطفال في تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت، **مجلة بحوث التعليم والابتكار**، المجلد(٤)، العدد(١٣)، تصدر عن إدارة تطوير التعليم– جامعة عين شمس، ٢٠٢٤.

أسماء شريف: أثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد(٦)، المجلد(٢٧)، ٢٠١٨. الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط : دولة الكويت، ٢٠١٩.

أسماء حميدى الرويلى: معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ع ١٠١، ٢٠٢١

أمانى محمد عوض وآخرين: تطوير بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني "إدمودو" وقياس فاعليتها في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في إدارة هذه المنصة، تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٦، ع٣، يوليو ٢٠١٦.

إيمان عبد العظيم مصطفى: المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم– دراسة ميدانية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، المجلد(٤)، العدد(١)، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢.

بشاير سليمان العطرواي، و صالح أحمد عبابنة: معوقات التنمية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، **المجلة التربوية**، العدد(١٢٦)، الجزء الثاني، الكويت، ٢٠١٨.

بهيرة شفيق الرباط: **الإشراف المهني التربوي**، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٦.

جوزة العتيبي: التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف أنموذجًا في ضوء خبرات بعض الدول، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية، ٢٠١٦.

جومانة حامد الشديفات: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، العدد(١٣)، سوريا، ٢٠١٥.

حسام سمير عمر: البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد(١)، العدد(٢)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

حمدان عبد الله شحدة، و فداء رزق محمد: التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء المعايير المهنية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات** التربوية والنفسية، المجلد(٢٩)، العدد(٣)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠٢١.

رباب طه على يونس: معوقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهن فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٧١، ع ٣، يوليو، ٢٠١٨.

زينب على محمد: المنصات التعليمية مدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات أزمة كورونا، **مجلة الطفولة والتربية**، العدد(٤٥)، الجزء(٢)، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢١.

طارق حجازي، وآخرون: معايير جودة الفصول الافتراضية (Collaborate Blackboard) من وجهة تظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ٢٠١٦.

عبد الله أبو صليط: فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي البيولوجيا بالمرحلة الثانوية باليمن في تنمية أدائهم المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

عبد الله السيد عبد العال: المنصات التعليمية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكترونية الاجتماعية، **مجلة التعليم الإلكتروني**، العدد(١)، جامعة المنصورة، ٢٠١٦.

عبد الله بن أحمد الراشدي، و عبد الله بن فالح السكران: المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفيين

التربويين والمعلمين بتعليم الخرج، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد(١٩)، الجزء(١)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.

علا رمضان عبد الكريم: المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل التحول الذكي منصة Classroom Google أنموذجًا في ضوء بعض المعايير، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد(٦)، العدد(٢٠)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٢٤.

علي بن معجب الشهراني: تصور مقترح لإنشاء مركز وطني للتنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء فلسفة التعليم المستمر، مجلة كلية التربية، العدد(٣٥٤)، الجزء(٣)، ٢٠١١.

عماد صموئيل وهبه: اتجاهات معاصرة في التنمية المهنية للمعلم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٥.

لما بنت عبد العزيز العبيدى: واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطنى للقياس والتقويم "دراسة ميدانية فى مدينة الرياض"، مجلة البحث العلمى، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون، ٢٠١٩.

مبارك عواد البرازي: تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠، **مجلة كلية التربية**، المجلد(٧٩)، العدد(٣)، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٢٠.

محمد البوشى: واقع التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية من وجهة نر المعلمين بمحافة العلا فى ضوء توجهات مشروع المعلم الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٥.

محمد مدبولى: التنمية المهنية للمعلمين (الاتجاهات المعاصرة – المداخل – الاستراتيجية)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٢.

محمد منصور أحمد: التخطيط الإستراتيجي لمتطلبات التنمية المهنية(S-BPD) في ضوء التوجهات العالمية الحديثة، **المجلة التربوية**، المجلد(٤٦)، العدد(٢)، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٦.

مهدي بن مانع مهدي: أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد(١٨)، السعودية، ٢٠١٧.

موقع وزارة التربية الكويتية، دولة الكويت، رؤية الكويت٢٠٣٥.

متاح على الرابط التالي: https;//www.newkuwait.gov

نجلاء محمد خميس: واقع التنمية المهنية للمعلمين في مصر– دراسة تحليلية لبعض الأدبيات، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، العدد(٢)، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٢٠٢٣.

هبة أحمد الكندري: التدريب أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطافال بدولة الكويت في ضوء احتياجاتهن: الواقع والمأمول، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، العدد(١٦٦)، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٢٠١٧.

هيثم عاطف حسن: **تكنولوجيا العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم**، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي، ٢٠١٨.

هيفاء جار الله معيض المالكي: دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة(دراسة تقويمية) **المجلة التربوية**، العدد(٧٣)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠.

يوسف عبد المجيد العنيزي: فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodoلطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، المجلد(٣٣)، العدد(٦)، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

Barfi Kwaku, et al; The impact of blended learning on students using the IBOX platform; Initial perspectives of teachers, Hellion, **International Journal**, Vol(9), No(4), 2023

Basilaia, G., &Kvavadze, D. Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org. . 2020.

Fitzpatrick, D; The perception of kindergarten Teachers Regarding professional Development in New Jersey's Public Schools Unpublished Doctoral Dissertation, Seton Hall University, 2014.

Gianina-Ana,M; kindergarten teachers' perceptions on in-service training and impact on classroom practice, **procedia-Social and Behavioral Sciences**, Vol(76),2013.

Homanova,z,& Prextova,T, Educational Networking Platforms Through the Eyes of Czech primary School students, paper presented at the proceedings of the European Conference on Games Based Learning Czech Republic City, 2017.

0

Ozatok, M,& Brett, C;Social Presence and Online Learning; A Review of Research**, The Journal of Distance Education**, Vol(26), No(2), 2012.

Stayer Jeremy; the effects of the classroom flip on the learning environment: A comparison of learning activity in A traditional classroom and A flip classroom that used An intelligent tutoring system(the Degree Doctor. 2017.

United Kingdom Department for Education and Skills Learning platforms (secondary), London; Department for Education and Skills, 2005.

Williams Ivan; kindergarten teacher's attitudes, roles and responsibilities toward implementing the standards-based core curriculum, Unpolished Doctoral Dissertation, Capella University, 2015.